

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 296 @ بحوش زاوية ابن داود رحمه الله . .

785 عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبي السعد الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة / الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمان مائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع علي في مجاورتي الثالثة أشياء مع أبيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعد ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها إلى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم . .

786 عبد القادر بن محمد بن محمد الملقب صحاح بمهمات بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الأبيهي نسبة لأبشيه الرمان من الفيوم الفيومي الأصل الخانكي الأزهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي ، ويعرف بالأزهرى وبالفيومي وبا بن حرقوش . / ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمان مائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على أحمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمني والحصني وبرع في العربية والفرائض والحساب والعروض والكتابة بل انفرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير وحج في سنة ست وتسعين رفيقا لأبن أبي الفتح ناظر جدة ثم تفاتنا ، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع علي وأخذ عني وهو من النوادر ذكاء وانحرافا وتخिला وبلغني إنه تعاطى حب البلادر . .

787 عبد القادر بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي القاهري الواعظ ويعرف بالوفائي / نسبة لبني وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزا وصيتا وسمعة وسافر إلى الشام فاغبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانفرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيها بالولوي البلقيني زعم ثم رجع إلى عادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم إنها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء وكان قد انحرف عن بيت بني وفا وهجرهم بعد انتمائه اليهم ورام معارضتهم بالولوي المشار إليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائي يبدل الواو من نسبته جيما وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغري بردي كان في شببته

